الباب الأول

المقدمة

1.1. تمهيد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هاديا له، ، وأشهد أن لا إلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله ثناء الحسنى، وأشهد أن مُحَمَّداً عبد الله وسوله، الذي أرسله الله ليكون للعالمين نذيراً. وبعد :

فإن نشر التعليم الإسلامي بشتى مجالها المعرفية من أنفع الوسائل التى تساعد على تيسير حركة الحياة البشرية نحو التقدم والازدهار، فأفضل بلاد وأرقاها على سطح الأرض من حظى بهذا التعليم، ومنطقة الغرب الأفريقي من المناطق التاريخية التى شهدت أوجهاً متنوعة من الحضارات الشرقية والغربية .

Prince of Songkla University Pattani Campus

وإن التعليم الإسلامي في أي مجتمع من المجتمعات يعتبر وسيلة مهمة لبناء فكرة الانسان وثقافته، ومن ثم الوصول إلى التغيير في المجتمع، والمسلم يدرك أهمية التعليم الإسلامي من خلال أوائل الآيات التي أنزلها الله سبحانه وتعالى على نبيه ﷺ في قوله تعالى:﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ{1} خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ{2} اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ{3} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ{4}﴾.[1] وذلك باعتبار التعليم الإسلامي الوسيلة المهمة التي تمكن الانسان لإعمار الأرض والعمل بالخيرات، والطريق لمعرفة قوانين الله سبحانه وتعالى وسننه في الحياة. وقد كان التعليم الإسلامي ولا يزال مصدر عزة الأمم والمجتمعات، وأسس سعادتها وتقدمها، فبقدر ما

[1]- سورة العلق، الآية 1-5.

تتعلم الأمم وتهتم بتعليم أجيالها بقدر ما تحافظ على هويتها ووجودها وبقائها، والعكس صحيح، وما أهملت أمة قط تعليم شبابها، وإعدادهم إعدادًا بناءًا أصيلًا، إلا أصيب صميمه، وعاشت ذليلة .

في هذا السياق، فإن القارة الإفريقية، بعد أن سطع فيها نور الإسلام، غدت قارة متنورة متألقة في عصور الإسلام الأولى، واشتهرت بها حواضر علمية عريقة، مثل تمبكتو، وجيني، وبورنو، وزنجبار. وكذلك في العلوم الإسلامية والمعارف الإنسانية. ولكن في العصر الراهن، فإن واقع التعليم الإسلامي بأفريقيا وغربها خاصة، يشهد تراجعاً كبيراً ومشكلات شتى. وقصوراً واضحا في مناهجه، وطرق تدريسه ووسائل تعليمه، وفي مستوى المعلمين المعرفي والمهني وغير ذلك من صور التراجع.

1.2. خلفيات البحث:

إن التعليم الإسلامي من أنفع العلوم الذي أوصفه الله في كتابه العزيز وأمرنا بتعلمه في قوله تعالى :﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾[2] وبه يرفع الإنسان إلى أقصى المعالي. ويعتبر تعليمه عبادة، وبواسطته يتعليم الإنسان كتاب الله عز وجل وسنة نبيه مُحَمَّد ﷺ. وأكرم الناس على الأرض وأقربهم إلى الله من تعلّم هذا العلم، كما يقول الله في كتابه العزيز: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾[3]

---

[2]- سورة مُحَمَّد، الآية 19.

[3]- سورة المجادلة، الآية 11.

Prince of Songkla University Pattani Campus

فنظراً إلى هذه المنافع الكثيرة يستحق للمرء تعليمه وتعلّمه وتطبيقاته في قيد حياته ليكون له سعادة وبركة في الدنيا والآخرة.

1.3. أسباب اختيار الموضوع:

وقد تم اختيار هذا الموضوع لعدة أسباب منها:

1. قلة الدراسات التي تناولت مشكلات التعليم الإسلامي بليبيريا خاصة.
2. كون الباحث ممن درس في النظام التعليمي الإسلامي، ومن ثم قيامه بالتدريس في هذا النظام.
3. وجود علاقة مباشرة بين تطوير التعليم الإسلامي وبين انتشار الإسلام، وفهم مبادئ الإسلام فهماً جيداً.
4. كون تطوير التعليم الإسلامي وسيلة مباشرة لرفع المستوى الاجتماعي للمسلمين في ليبيريا. وبذلك يخرجون من حالة الدونية إلى حالة العلوية.
5. كون الباحث منتمياً إلى دولة ليبيريا، وكذلك ارتباطه بالتعليم الإسلامي، فيرى أن من حقوقه، القيام بتشجيع المعلمين في تعليم أبناء المسلمين الدين الإسلامي في دولة ليبيريا.

تلك هي الأسباب المباشرة المهمة التي أدت إلى اختيار الموضوع، وإلى تخصيص ميدانه بليبيريا.

Prince of Songkla University Pattani Campus

1.4. مشكلة البحث.

بناء على ما سبقت الإشارة إليه في مقدمة هذه الدراسة، فإن مشكلة هذه الدراسة يمكن تلخيصها في الواقع الخطير الذي يعترضه التعليم الإسلامي في ليبيريا. والمعروف أن التربية والتعليم في ليبيريا سواء أكانت إسلامية أم غير إسلامية، فإنها تواجه مشكلات كثيرة على مستوياتها المختلفة، غير أن الدراسة الحالية تختص بالتعليم الإسلامي.

1.5. أسئلة البحث

يمكن صياغة السؤال الرئيسي للبحث على النحو الآتي:

ما واقع التعليم الإسلامي في الليبيريا ؟

من هذا السؤال الرئيسي تتفرع منها سؤالين:

1. ما واقع التعليم الإسلامي في ليبيريا ومظاهر تطوره؟
2. ما المشكلات التي تواجه التعليم الإسلامي والحلول المقترحة من وجهة نظر عينة الدارسة في ليبيريا؟

Prince of Songkla University Pattani Campus

1.6. الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحث على فهارس الرسائل الجامعية، والندوات، والمؤتمرات العلمية، وشبكة الإنترنت، لم يجد الباحث دراسة تفصيلية مباشرة تتناول التعليم الإسلامي في غرب أفريقيا ليبيريا خاصة، إلا أن هناك دراسات لها صلة غير مباشرة بالموضوع، وهذه الدراسات تنقسم إلى قسمين، قسم يشتمل عن التعليم الإسلامي في غرب أفريقيا، وقسم يتعلق بمشكلات التعليم الإسلامي وتحليلها في غرب أفريقيا، وهي كالآتي:

1.1. البحوث التي تتعلق عن التعليم الإسلامي في غرب أفريقيا:

1) دراسة بعنوان **(التعليم الإسلامي، الواقع والمأمول في السنغال) للباحث خديم أمباكي مجلة دراسات إفريقية مركز البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم 2000م.**

تناولت هذه الدراسة عن التعليم الإسلامي في السنغال، وانتشار دين الإسلام في ربوع البلد، وطرق انتشار التعليم الإسلامي فيها، والتطوّرات التي مرّت عليه في عبر الحقب التاريخية المتنوّعة، وتناولت كذلك عن المدارس التعليم الإسلامي التقليدية والحديثة.

وجه الاتفاق: أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراسته عن واقع التعليم الإسلامي في السنغال، والبحث الحالي يتطرق إلى دولة ليبيريا.

2) دراسة بعنوان: **(المرأة والتعليم الإسلامي العربي في إفريقيا، نيجيريا نموذجاً) للباحث: مُحَمَّد الرابع أول سعد، رسالة ماجستير، عام 2014م.**

تناولت هذه الدراسة عن تعليم المرأة باللغة العربية، حيث إن معظم المجتمعات الإسلامية في غرب أفريقيا لا يقدّرون قدر المرأة في الدين ويهملون تعليمهم باللغة العربية ومواصلة دراستهم إلى مرحلة الجامعية والماجستير والدكتواره، وهذا فهم خاطئ، لأن تعليم العربية هو تعليم الدين الإسلامي، وتطرق الباحث أيضاً إلى مرحلة تطور التعليم الإسلامي العربي للمرأة في غرب أفريقيا وخاصة في نيجيريا، وجه الاتفاق: أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراسته عن واقع التعليم الإسلامي للمرأة في نيجريا، والبحث الحالي يتطرق إلى دولة ليبيريا.

Prince of Songkla University Pattani Campus

JOHN F.KENNEDY LIBRARY
PRINCE OF SONGKLA UNIVERSITY
PATTANI THAILAND

3. **دراسة بعنوان (جهود العلماء في نشر العقيدة الإسلامية في كوت ديفوار محما وتارا نموذجاً) للباحث محمود سورو، بحث قدم لنيل شهادة الماستر، المملكة المغربية، وزارة العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر. جامعة القرويين، كلية أصول الدين _ تطوان ماستر العقيدة والفكر في الغرب الإسلامي. عام 2015م.**

تناولت الدراسة عن كيفية انتشار الفكر الأسلامي في كوت ديفوار، وأين تتجلى جهود علمائها في نشر العقيدة الإسلامية والوسائل التي اعتمدوا عليها في نشر الإسلام، وحال ومآل الدعوة الإسلامية ومستقبلها في جمهورية كوت ديفوار.

وتطرق البحث عن المنهج الصوفية في قارة الأفريقيا دوراً مشهوداً في مجتمع الإسلام في غرب الأفريقيا، وتمثل هذا الدور في التعليم الإسلامي كإنشاء المساجد والزوايا التي أصبحت مكان للذكر والعبادة.

وتطرق كذلك بأن الإسلام انتشر في البلد أساساً على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وليس اعتماداً على السيف إلا في أحوال ضد الاستعمار الصليبيين التنصرين.

وظهر في البحث كذلك بأن هناك تعايش سلمي في كوت ديفوار بين المسلمين والمسيحيين، إذ الدعوة الإسلامية للتسامح مع غير المسلمين بمن فيهم المسيحيين، وأن الدعوة الإسلامية ستنجح باستخدام وسائل الترغيب وليس الترهيب.

وجه الاتفاق: أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراسته عن واقع التعليم الإسلامي وجهود العلماء في

THESIS
1625
2018

نشر العقيدة الإسلامية في ساحل العاج، والبحث الحالي يتطرق عن التعليم الإسلامي في دولة ليبيريا.

4. **دراسة بعنوان (واقع التعليم الإسلامي في جمهورية سيراليون) للباحث: داود مُحَمَّد دابو، بحث التخرج، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدي، قسم التربية الإسلامية، عام 2015م.**

تناولت هذه الدراسة عن التعليم الإسلامي في جمهورية سيراليون، تطرق الباحث عن بيان تاريخ دخول الإسلام في سيراليون، وطرق التي ساعدة على انتشار الإسلام، وتطرق كذلك إلى واقع المؤسسات التعليمية الإسلامية، والتعرف على التحديات التي تواجه التعليم الإسلام في جمهورية سيراليون، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وعرف بأنه من أجل وصف الظاهر وتفسيرها.

وجه الاتفاق: أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراسته عن واقع التعليم الإسلامي سيراليون، والبحث الحالي يتطرق عن التعليم الإسلامي في دولة ليبيريا.

5. **دراسة بعنوان (التعليم العربي الإسلامي في غرب أفريقيا من القرن الثامن إلى القرن العاشر الهجريين 14 إلى 16م) للباحثتين: باهة أمينة وبرداد كلثوم. مذكر تخرج لنيل شهادة الماستر في التاريخ، تخصص دراسات إفريقية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم الإنسانية، شعبة التاريخ، سنة 1436-1437هـ-2015-2016م.**

Prince of Songkla University Pattani Campus

تناولت هذه الدراسة عن التعليم العربي الإسلامي في غرب أفريقيا ومعرفة الدور الحضاري والثقافي الذي أداه الإسلام بمنطقة غرب أفريقيا باعتبارها امتداد للعالم الإسلامي، بالإضافة إلى أهمية التعليم في تغيير الوضع الإجتماعي للأفارقة.

وتناولت الدراسة عن الأوضاع الإقتصادية والسياسية، وعن مدى مساهمة الإسلام في نشر التعليم والثقافة العربية بمنطقة غرب أفريقيا، والعوامل التي ساهمت في ازدهار التعليم العربي، ومظاهر انتشار التعليم العربي الإسلامي.

وجه الاتفاق: أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراسته عن واقع التعليم الإسلامي في غرب إفريقيا عموماً، والبحث الحالي يتطرق عن التعليم الإسلامي في دولة ليبيريا.

Prince of Songkla University Pattani Campus

1.2. البحوث التي تتعلق بمشكلات التعليم الإسلامي وتحليلها في غرب أفريقيا:

1) دراسة بعنوان (مشكلات التعليم الإسلامي في كوت ديفوار: دراسة تحليلية تقويمية. للباحث بامبا يوسف، بحث قدم لنيل دكتوراه، جامعة إفريقيا العالمية، كلية التربية، عام 2002م.

تناولت هذه الدراسة جغرافية ساحل العاج موضّحة الأبعاد التاريخية والإجتماعية و الإقتصادية والدينية، وركّزت على السّياسة الإستعمارية وأثرها على التعليم الإسلامى، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع التعليم الإسلامى و المشكلات التى تعوق تحقيق أهدافه، مستخدمة المنهج الوصفى بينما اختارت من أدوات جمع البيانات الإستبانة والمقابلة والملاحظة، وتوصلّت الدراسة إلى أن المدارس الإسلامية على كثرتها تفتقر إلى المنهج الموحّد، إضافة إلى المشاكل المالية، والنقص فى المعلمين المدرّبين تربوياً و مهنيًا، وخلصت الدراسة إلى

ضرورة نبذ الخلافات الداخلية، ودور حفظ القرآن للناشئة المسلمة، والإعتماد على الخبراء فى ذلك، وضرورة ارتباط المدارس الإسلامية بالمنهج الوطنى والإستعانة بالمعلّمين المسلمين العاملين فى مجال التربية والتعليمي وتنظيم الدورات لخريجى كلّيات الشريعة وأصول الدّين واللغة العربية.

وجه الاتفاق أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراستها عن واقع التعليم الإسلامي في ساحل العاج، والبحث الحالي يتطرق عن التعليم الإسلامي في دولة ليبيريا.

2) دراسة بعنوان: (مشكلات مناهج المدارس العربية الإسلامية بدول غرب إفريقيا الناطقة بالفرنسية: حالة السنغال) للباحث: بشير عبد الواحد بشير، رسالة دبلوم عالي، بالجامعة أفريقيا العالمية بالسودان، عام 2005م.

تناولت هذه الدراسة عن واقع التعليم الإسلامى بدول غرب إفريقيا الناطقة بالفرنسية السنغال، والتعليم الاسلامى ومناهجه، استخدمت الدراسة المنهج التاريخى والمنهج الوصفى التحليلى، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة و الملاحظة والإستبانة، وهدفت إلى استجلاء حقيقة التصّور الإسلامى فى مجال المناهج التربوية، وطرح المقترحات لتطوّر مناهج التعليم الإسلامى بالمدارس الثانوية بالسنغال، وتوصلّت الدراسة إلى وجود قصور فى مناهج مدارس التعليم الإسلامى بالسنغال، وضعف تأهيل المعلمين، وتفتقر الإدارة عن المنهج الموحّدة، وضعف التمويل. وقد توصلّت الدّراسة أيضاً بالاهتمام تدريب المعلّمين، و تقديم المنح لطلّاب السنغال فى التخصصات التربوية.

وجه الاتفاق أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراستها عن واقع التعليم الإسلامي في السنغال، والبحث الحالي يتطرق عن التعليم الإسلامي في دولة ليبيريا.

Prince of Songkla University Pattani Campus

3. **دراسة بعنوان (تحليل نظام التعليم العربي الأهلي في مالي من 1946 – 2006م) للباحث: عبد الرحمن عبد الله سيسي، بحث العلمي، أستاذ المناهج وطرق التدريس بالقسم العربي بالمدرسة العليا لتكوين الأساتذة، باماكو– مالي.**

تناولت هذه الدراسة عن واقع التعليم الحالي للمدارس العربية وتحليل محتوى منهج المدارس العلمي وفق أهدافها المرسومة، ووفق مايتمناه المجتمع الإسلامي المعاصر، وتشخيص أشكال الضعف والقوة في التعليم الإسلامي، وتتسنى عن خطط الاستراتيجيات الحديثة لتقدّم النّظام. ثم استخدم الباحث إلى المنهج التاريخي والوصفي التحليلي؛ حيث يعرض نشأة المدارس العربية، ومراحلها التي مرت بها، ثم درس واقعها الحالي متناولا العناصر المختلفة: البشرية وغير البشرية، ومقارنا نتائجها بأهدافها وبحاجة المجتمع المالي.

وجه الاتفاق: أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراسته عن واقع التعليم الإسلامي في مالي، والبحث الحالي يتطرق عن التعليم الإسلامي في دولة ليبيريا.

Prince of Songkla University Pattani Campus

1.7. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التحقيق الهدف الرئسي وهو:

(الكشف عن واقع التعليم الإسلامي في الليبيريا.)

ومن الهدف الرئيسي تتفرع منها هدفان فرعيان وهما:

1. إظهار واقع التعليم الإسلامي في ليبيريا، ومظاهر تطوره.
2. الكشف عن المشكلات التي تواجه التعليم الإسلامي في ليبيريا والحلول المقترحة من وجهة نظر عينة الدارسة.

1.8. أهمية البحث.

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال العناصر الآتية:

1. التعليم هو ثقافة المجتمع التي يصدر منها جميع تصرفاته، فبتطوره يتطور الأمة، والمسلمون في دولة ليبيريا بحاجة إلى تطوير ثقافتهم الإسلامية.
2. يسعى الباحث إلى إظهار فوائد العلم الشرعي ليكون سبباً في النشر الثقافة الإسلامية في دولة ليبيريا.
3. اعتناء الباحث بتوضيح الدور التعليم الإسلامي للمدارس الإسلامية في دولة ليبيريا، وهذا الأمر في غاية أهمية للمسلمين، إذ يهتم ببيان مجالات الدعوة وطرقها في بيئة المدارس الإسلامية في دولة ليبيريا.
4. أنها تسهم في مساعدة القائمين على شئون المدارس الإسلامية، وعلى الوقوف على المشكلات التعليم الإسلامي، وسبل الحلول المناسبة لها.

Prince of Songkla University Pattani Campus

1.9. حدود البحث.

يمكن تحديد البحث من خلال العناصر الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** يتركز البحث عن التعليم الإسلامي.
2. **الحدود المكانية:** يتركز البحث عن جمهورية ليبيريا فقط.

1.10. مصطلحات الموضوع.

واقع: هو شيئ محدث أو مستجد، وعلى هذا الصياغ فالواقع يختلف عن الماضي، بتطور الزمان والمكان يختلف التعليم الحاضر عن التعليم الماضي من ناحية التكنولوجيا وتوفير المكتبات وتطور نظام التعليم.

التعليم: هو عبارة عن العملية المنظّمة التي يفعلها المعلّم بهدف نقل ما لديه من معارف ومعلومات إلى الطّلاب المتعلّمين.

الإسلامي: نسبة إلى الإسلام، وهو كل علم يتعلق بالدين الإسلام سواء كانت علوم شرعية أو لغوية وغيرها من العلوم.

ليبيريا: دولة من دول غرب أفريقيا، تحدّها غينيا كوناكري من الشمال، وجمهورية سيراليون من الغرب، وكوت ديفوار من الشرق، والمحيط الأطلنطي من الجنوب، ولغتها هي الإنجليزية.

1.11. منهج البحث والاتفاقيات:

اتبع الباحث في بحثه المناهج التالية: المنهج الوصفي والتحليلي.

1.11.1 المنهج الوصفي: هو طريقة البحث التي تساعد الباحث على جمع المعلومات مباشرة، ومعرفة الأسباب ذات الأثر على الظاهرة المدروسة.[4]

1.11.2 **المنهج التحليلي**: يستخدم الباحث إلى دراسة وتحليل المعلومات وبيان الحقائق التي تحصل عليها من خلال البحث والدراسة.[5]

1.11.3 طريقة جمع المعلومات:

1. الإستبانة: وزع الباحث الاستبانة على المدارس الإسلامية للحصول على المعلومات حول الدراسة، وقام باختيار ما يكفي من العينة لتحقيق غرض البحث والمعلومات التي تحتاج إليها في هذا المجال.

---

[4]- المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، صالح بن حمد العساف، ط.4، الرياض، في عام 1427 هجرية.

[5]- ينظر في المصدر السابق.

Prince of Songkla University Pattani Campus

2. المقابلات الهاتفية: أجرى الباحث مقابلات شخصية مع مدراء بعض المدارس ومعليمها والعلماء وغيرهم من الشخصيات التي لها علاقة بالدرسة عبر الهاتف.

1.12. كيفية العرض والتحليل:

- عزو الآيات القرآنية إلى موضعها مع عزوها في آخر الآية، مبينا اسم السورة ورقم الآية.
- ذكر الحديث، صاحب الكتاب مع رقم الحديث والباب.
- يبين معان الكلمات والألفاظ الغريبة الواردة في البحث.
- يوثق الأقوال والنقول من مصادرها.
- يترجم العلماء ترجمة مختصرة ويذكر فيها الاسم واللقب ونسبتهم والشهرة العلمية وغيرها، ثم يبين المصدر المأخوذ منه تلك الترجمة تسهيلا في الرجوع إليه.
- عند ذكر المصادر في الهوامش يذكر اسم المؤلف الذي اشتهر به واسم الكتاب والجزء والصفحة.
- عند الإحالة في كل حاشية تحتوى على عدة جوانب يستعملها الباحث ما يلي:-

أ- كلمة (انظر) عند التصرف في المنقول أو الاستفادة من الفكرة أو الإحالة إلى موضوع أوسع في مراجع أخرى.

Prince of Songkla University Pattani Campus

ب- إذا كان النص المقتبس اقتباسا حرفيا سيضع الباحث بين قوسين ( ) ويذكر مرجعها بالحاشية فإن ذكر معه مراجع أخرى فهي للمسألة التي تضمنها النص لا للنص بعينه.

ت- إذا لم يكن في القوسين فإن الإحالة ليس على اللفظ الثابت بل قد يكون في تصرف تقديم وتأخير أو حذف أو أنه بمعناه.

- فإذا كان وقع التصرف في النص المنقول حرفيا استخدمها على ذلك ما يلي
- كلمة (راجع) عند الإحالة على موضوع واضح في البحث نفسه سواء أكان ذلك على متقدم أم على متأخر.
- كلمة (المرجع السابق) عند تكرار الكتاب المذكور قبله مباشرة من الصفحة نفسها ولكن إذا كانت صفحته مختلفة فيكتفي بذكر اسم المؤلف ثم يليه بكلمة (المرجع السابق) ثم رقم الجزء والصفحة.
- عند حذف مالا فائدة له من ذكره سواء كان ذلك فيشار عليه بنقاط ثلاث (...) للإشارة على محذوف.
- عند الاقتباس حرفيا مع التصرف فيه بإضافات وزيادات وتغيير من الباحث يوضع بين قوسين ( ) للدلالة على زيادة في الاقتباس الحرفي منه.
- عند بداية إحالة للمعلومات إلى مصدرها في الهوامش يسجل الباحث في أسفل الصفحة اسم المؤلف .أما إذا كان المصدر قد سبق ذكره سابقا فيكتفي الباحث بذكر المرجع السابق ويليه ذكر اسم الجزء والصفحة.

Prince of Songkla University Pattani Campus

- عند فهرس المصادر والمراجع يستعمل الباحث الاختصارات التالية :-

(د.م) = دون مكان النشر.

(د.ن) = دون دار النشر.

(د.ت) = دون تاريخ .

(د.ط) = دون الطبعة .

(د.ط.ت) = دون تحديد للطبعة أو تحديد تاريخ النشر.

- عن نقل أقوال العلماء يسجل الباحث في أسفل الصفحة اسم المؤلف وعنوان الكتاب ورقم الجزء والصفحة .
- يضع الباحث الملاحق وتتضمن فيه بيانات موضوع البحث.
- التزم الباحث في ترتيب المصادر والمراجع في الهامش حسب قربها من النص أو المعنى المقتبس

1.13. رموز البحث:

جـ : جزء

د. : بدون طبعة أو نشر

د.ت : بدون تاريخ

د.ب : بدون اسم البلد

Prince of Songkla University Pattani Campus

ص : صفحة

ق.م : قبل الميلاد

م : تاريخ الميلاد

هـ : تاريخ هجري

﴿ ﴾ : بين قوسين للآيات القرآنية

(( )) : بين علامة القوسين الكبيرتين للأحاديث النبوية

" " : علامة التنصيص نقل نص لكلام العلماء

. : علامة النقطة تبين نهاية الجملة التامة المعنى

: : علامة النقطتان توضح فكرة أو قاعدة.

، :علامة الفاصلة توضع بين الجمل المتتابعة وبين أقسام الشيء

؛ :علامة الفاصلة المنقوطة وتوضع بين الجملتين التي تكون أحدهما سببا في الأخرى.

ـــ : علامة الشرطة وتوضع بين العدد والمعدود وبين ركني الجملة إذا طال الركن الأول وبعد عن الثاني.

ـ ـ : علامة الشرطتان توضعان للجملة الاعتراضية وألفاظ التفسير.

؟ :علامة الاستفهام، توضع في نهاية السؤال.

! : علامة التعجب، توضع بعد كل جملة مثيرة للدهشة والتعجب.

Prince of Songkla University Pattani Campus

ينظر :في الهامش يقصد إلى موضوع أوسع في البحث.

المصدر السابق :في الهامش عند تكرار الكتاب قبله مباشرة

Prince of Songkla University
Pattani Campus

الباب الثاني

تحديد المفاهيم ونبذة عن ليبيريا

- ✓ الأول:الموقع الجغرافي.
- ✓ الثاني: النظام الإداري.
- ✓ الثالث: الوضع الإقتصادي.
- ✓ الرابع: الواقع الإجتماعي

Prince of Songkla University Pattani Campus

تمهيد

ليبيريا بلد في غرب أفريقيا قديم في التاريخ، أسس في سنة 1822م،. وفي عام 1821م وصل أول المستوطين الأمريكيين السود إلى ما سمى اليوم مدينة مونروفيا، وبعد الشهور قليلة نزلت أول دفعة من 80 رجلاً أمركياً إفريقيا واشتروا من وجهات القبائل المحلية أماكن لمساكنهم وأقاموا على الساحل. لكن سرعان ما اندلعت بين الوافدين والسّكان الأصليّين المجابهات الدامية بما كان فيهم المسلمين، وتم خلالها استعمال الأسلحة النارية الأمريكية، وفي الحين لم يستطع ساموري توري (الذي أسس دولة إسلامية في أعالي النيجر) مساعدة المسلمين القاطنين جنوب دولته بما فيهم مسلمي ما يسمى اليوم بدولة ليبيريا وذلك إنشغاله في حروبه الضارية مع فرنسا.[6] وبعد استأذانهم لهؤلاء الإفارقة العبيد المحررين الأوائل من الأمريكان عام 1236هـ، 1821م، واستيطانهم بأرض ليبيريا، وتأسيس دولة ليبيريا؛ بكل سرعان ما استحوذوا على السياسة وعلى خيرات الدولة مبعدين السكان المحليين من المسلمين والوثنيين، على رغم من أنهم أقلية لا تتجاوز (2%) من إجمالي السكان حينذاك. وأسست الكنيسة الأولى في البلاد (كنيسة المعمودية) عام 1821م وكان اسمها في ذلك الوقت كنيسة سبعة أعضاء، ومؤسّسها: لوت كيري Lott Carey ولد في مدينة ريشمان بولاية..فرجينياعام1780م.[7]

وبمساعدة الأسطول الأميركي فرض القادمون الجدد أنفسهم وتم عبور المرحلة التأسيسية بنجاح وبنيت مراكز للمرافق العامة للمستوطنين أعطيت في مكان أطلق عليه فيما بعد اسم مونروفيا تكريما لرئيس الولايات المتحدة الأميريكية جيمس مونرو (Jam Monroe) الذي كان داعية لتحرير العبيد. ثم أصبحت هذه المستعمرة الصغيرة تحمل اسم ليبيريا نسبة

6- المسلمون في غرب إفريقيا تاريخ وحضارة، مُحَمَّد فاضل علي باري وسعيد إبراهيم كربدية، ص: 274.

7- تاريخ الإسلام والنصرانية في جمهورية ليبيريا..../www.shiafrica.com

إلى كلمة حرية، وكان يديرها مندوبون عن جمعية الإستعمار الأميركية، وكانوا جميعاً من الأميركيين البيض، ولكن في عام 1841م عيّن عليها حاكم أسود هو جوزف روبرتز، وكانت ليبيريا في ذلك الوقت مجرد مدينة- دولة لاتتجاوز حدودها مدينة مونروفيا"[8] وجمهورية ليبيريا هي دولة في غرب أفريقيا، تحدها سيراليون من الغرب وغينيا من الشمال وساحل العاج من الشرق. وينضم هذا الفصل إلى أربعة نقاط:

- ✓ الأول: الموقع الجغرافي
- ✓ الثاني: النظام الإداري
- ✓ الثالث: الوضع الإقتصادي
- ✓ الرابع: الواقع الإجتماعي

Prince of Songkla University Pattani Campus

[8] – المسلمون في غرب أفريقيا تاريخ وحضارة، مُحَمَّد فاضل علي باري و سعيد إبراهيم كريدية، ص: 274.